



الجلسة العامة ٨٩

السبت، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٢/٢٠
نيويورك

الرئيس: السيد هولكيري (فنلندا)

واسمحوا لي أن أذكر الوفود أيضا بأنه، وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، فإن تعليق التصويت تقتصر مدته على ١٠ دقائق، وينبغي أن تدلي به الوفود من مقاعدها.

وقبل أن نبدأ الحديث في مشروع القرار السادس، أود أن أبلغ الممثلين أننا سنشرع في البت فيه بنفس الطريقة التي اتبعتها اللجنة الثالثة، ما لم أبلغكم مسبقا بخلاف ذلك.

لقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار السادس، المعنون: "الوضع الحرج للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة" دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب كذلك في اعتماد مشروع القرار؟ اعتمد مشروع القرار السادس (القرار ٢١٩/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٠٧ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بهذا تكون الجمعية قد اختتمت نظرها في جميع تقارير اللجنة الثالثة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

البند ١٠٧ من جدول الأعمال (تابع)

النهوض بالمرأة

تقرير اللجنة الثالثة (A/55/595)

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/708)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية في مشروع القرار السادس الذي أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٣٥ من تقريرها. أما تقرير اللجنة الخامسة عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار السادس فيرد في الوثيقة A/55/708.

واسمحوا لي أن أذكر الأعضاء بأنه وفقا للفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، فإن الجمعية العامة وافقت على أنه، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، تقتصر الوفود، قدر الإمكان، على تعليق تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

تقارير اللجنة الخامسة

وفيما يتعلق بالبند ١١٥ من جدول الأعمال، المعنون "التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/689. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبندين ١١٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال، المعنونين "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة" و "تنسيق شؤون الإدارة والميزانية بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية" على التوالي، المرتبطين بتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن الأنشطة التي اضطلعت بها خلال الدورة الرابعة والخمسين، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/706. وفي الفقرة ٦ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبندين ١١٦ و ١٢٣ من جدول الأعمال، المعنونين "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة" و "إدارة الموارد البشرية" على التوالي، ويتصلان بالنظام الأساسي المقترح لتنظيم مركز المسؤولين بخلاف موظفي الأمانة العامة والخبراء القائمين بمهمة وحقوقهم وواجباتهم الأساسية، والنظام الأساسي لتنظيم مركز الأمين العام وحقوقه وواجباته الأساسية، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/55/690. وفي الفقرة ٦ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢١ من جدول الأعمال، المعنون "خطة المؤتمرات"، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/55/702. وفي الفقرة ٦ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): ستنظر الجمعية العامة في تقارير اللجنة الخامسة بشأن بنود جدول الأعمال ١٧ (و) و ١١٥ و ١١٦ و ١١٦ و ١٢٠ مع ١١٦ و ١٢٣ مع ١١٧ و ١١٨ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٢٥، و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٥٣ (أ) و ١٦٩ و ١٧٦.

وأطلب إلى مقرر اللجنة الخامسة، السيد إدواردو مانويل دا فونسيكا فرنانديس راموس، ممثل البرتغال، أن يعرض تقارير اللجنة الخامسة في بيان واحد.

السيد راموس (البرتغال)، مقرر اللجنة الخامسة (تكلم بالإنكليزية): يشرفني اليوم أن أعرض على الجمعية العامة تقارير اللجنة الخامسة التي تم إعدادها خلال الجزء الرئيسي من الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فيما يتعلق بالبند ١٧ (و) من جدول الأعمال، المعنون "تعيين أعضاء وأعضاء مناوئين في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/699. وفي الفقرة ٥ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية بتعيين ثمانية أشخاص أعضاء أو أعضاء مناوئين في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لفترة عضوية مدتها ثلاث سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

وفيما يتعلق بالبند ١٠٧ - الذي اختتمت الجمعية لتوها النظر فيه - والبند ١١٧ من جدول الأعمال، المعنونين "النهوض بالمرأة" و "الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١" على التوالي، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/708، المعنية بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار السادس الذي أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٣٥ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/55/595، واعتمده الجمعية بوصفه القرار ٢١٩/٥٥. وتبين الفقرة ٣ من تقرير اللجنة الخامسة القرارات التي اتخذتها اللجنة بموجب مشروع مقررها A/C.5/55/L.27، الذي اعتمده اللجنة دون تصويت.

كوسوفو“، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/663. وفي الفقرة ٦ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٣٤ من جدول الأعمال، المعنون ”تمويل إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية“، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/55/664. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بمسألة استعراض معدلات السداد لحكومات الدول المساهمة بقوات، في إطار البند ١٥٣ (أ) من جدول الأعمال، المعنون ”الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام“، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقتين A/55/534 و A/55/534/Add.1. وتوصي اللجنة في الفقرة ٦ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/55/534 الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت. وفي إطار نفس البند من جدول الأعمال، نظرت اللجنة أيضاً في إصلاح إجراءات تحديد المبالغ التي تسدد للدول الأعضاء مقابل المعدات المملوكة للوحدات. وفي هذا الصدد، اقترح رئيس اللجنة مشروع مقرر اعتمده اللجنة دون تصويت، وهي توصي الجمعية العامة في الفقرة ٤ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/55/534/Add.1 باعتماده.

وفيما يتعلق بمسألة تقارير وحدة التفتيش المشتركة، في إطار البند ١١٦ من جدول الأعمال، المعنون ”استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة“، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/55/532. وتوصي اللجنة الخامسة في تقريرها الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفي إطار نفس البند من جدول الأعمال، توصي اللجنة في تقريرها الوارد في الوثيقة A/55/532/Add.1، بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار الأول، المتعلق بمسألة

وفيما يتعلق بالبند ١٢٤ من جدول الأعمال، المعنون ”النظام الموحد للأمم المتحدة“، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/709. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٥ من جدول الأعمال، المعنون ”نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة“، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/703. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٧ من جدول الأعمال، المعنون ”تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١“، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/691. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٨ من جدول الأعمال، المعنون ”تمويل المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤“، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/692. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٣٣ من جدول الأعمال، المعنون ”تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في

وفيما يتعلق بالبند ١٧٦ من جدول الأعمال، المعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا"، يرد تقرري اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/711. وتوصي اللجنة في تقريرها الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وأخيراً، وفيما يتعلق بالبند ١١٧ من جدول الأعمال، المعنون "الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/713. وفي هذا الصدد، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع قرارين ومشروع مقرر. ومشروع القرار الأول يتعلق بالمسائل المتصلة بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويتعلق مشروع القرار الثاني بالاعتمادات المنقحة لميزانية فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وتقديرات الإيرادات المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وتمويل الاعتمادات لعام ٢٠٠١. ويتعلق مشروع القرار الأول بالتقديرات المنقحة للقرارات والمقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠، ويتعلق مشروع المقرر الثاني بالوضع الحرج للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة. وقد أوصت اللجنة الخامسة بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرارين ومشروع المقرر دون تصويت.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): إذا لم يكن هناك أي اقتراح بمقتضى المادة ٦٦ من النظام الداخلي، فسأعتبر أن الجمعية العامة تقرر ألا تناقش تقارير اللجنة الخامسة المعروضة على الجمعية اليوم.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): ستقتصر البيانات بالتالي على تعليقات التصويت. أمّا مواقف الوفود فيما يتعلق بتوصيات اللجنة الخامسة، فقد توضحت في اللجنة وهي تنعكس في المحاضر الرسمية ذات الصلة.

الميزنة على أساس النتائج؛ ومشروع القرار الثاني، بشأن ممارسات الاستعانة بمصادر خارجية؛ ومشروع القرار الثالث، الذي يتناول مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛ إلى جانب مشروع المقرر الأول؛ ومشروع المقرر الثاني، الذي يتناول برنامج عمل اللجنة الخامسة لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢؛ ومشروع المقرر الثالث الذي يتناول الإجراءات المتخذة بشأن بنود معينة. وقد اعتمدت اللجنة مشاريع القرارات الثلاثة ومشاريع المقررات الثلاثة هذه دون تصويت.

وأود أن أسترعي انتباه الجمعية إلى تغيير في مشروع المقرر الثالث، إذ ينبغي حذف البند ١٦٩ من جدول الأعمال، الوارد ذكره قبيل نهاية مشروع المقرر.

وبالنسبة للبند ١١٨ من جدول الأعمال، المعنون "تخطيط البرامج"، فإن تقرير اللجنة الخامسة يرد في الوثيقة A/55/710. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٢ من جدول الأعمال، المعنون "جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/521/Add.1. وفي ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وبالنسبة للبند ١٦٩ من جدول الأعمال، المعنون "جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/55/712. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار الأول الذي اعتمده اللجنة دون تصويت، ومشروع القرار الثاني، بشأن حالات الانتقال الطوعي فيما يتصل بقسمة نفقات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

واسمحوا لي أن أذكّر الأعضاء بأنه وفقا للفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، فإن الجمعية العامة وافقت على أن:

”تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة“.

واسمحوا لي أن أذكّر الوفود بأنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ أيضا، فإن تعليل التصويت تقتصر مدته على ١٠ دقائق.

وقبل أن نبدأ البت في التوصيات الواردة في تقارير اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنشرع في البت فيها بنفس الطريقة المتبعة في اللجنة الخامسة، ما لم يتم إبلاغنا بخلاف ذلك.

البند ١١٥ من جدول الأعمال

التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/689)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبتّ الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٠/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١١٥ من جدول الأعمال.

البندان ١١٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

تنسيق شؤون الإدارة والميزانية بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/706)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبتّ الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر المعنون ”تنسيق شؤون الإدارة والميزانية بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية“، دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البندين ١١٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال.

البند ١١٦ من جدول الأعمال (تابع) والبند ١٢٣ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

إدارة الموارد البشرية

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/690)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبتّ الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار المعنون ”النظام الأساسي المقترح لتنظيم مركز المسؤولين بخلاف

موظفي الأمانة العامة والخبراء القائمين بمهمة وحقوقهم وواجباتهم الأساسية والنظام الأساسي الذي ينظم مركز الأمين العام وحقوقه وواجباته الأساسية"، دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢١/٥٥).

النقطة الثانية ترد في الفقرة ١٥ من الجزء ثالثاً. وفي تلك الفقرة ترحب الجمعية بجهود الأمين العام للإنجاز المتراكم والمتأخر من منشورات مرجع ممارسات مجلس الأمن، وتطلب إليه أن ينشر الأعداد الحالية والمقبلة من المرجع باللغات الرسمية الست. إن فهم وفدي لهذه الفقرة يتضمن أن هذا المرجع من الآن فصاعداً يجب أن ينشر في جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وبصورة متزامنة، أي ألا يأتي هناك نشر في توقيات مختلفة أو في تزامن مختلف، أو بمعاملة تمييزية بين أي لغة من لغات الأمم المتحدة وأخرى. ويجب أن يتم إصدار هذا المنشور في نفس الوقت من الآن فصاعداً بجميع لغات الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الوحيد تعليلاً للموقف قبل البت في مشروع القرار.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٢/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد احتتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢١ من جدول الأعمال.

البند ١٢٤ من جدول الأعمال

النظام الموحد للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/709)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بهذا نكون قد احتتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البندين ١١٦ و ١٢٣ من جدول الأعمال.

البند ١٢١ من جدول الأعمال

خطة المؤتمرات

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/702)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تشرع الجمعية الآن في البت في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

أعطي الكلمة لممثل الجمهورية العربية السورية، الذي يرغب في الكلام تعليلاً للموقف قبل البت في مشروع القرار.

السيد النقري (الجمهورية العربية السورية) (تكلم بالعربية): في الحقيقة كان طلب وفدي تعليلاً للتصويت بخصوص البند ١٢١ من جدول الأعمال، المعنون "خطة المؤتمرات". بداية، لا يسع وفدي إلا أن يتوجه بالشكر الجزيل للسيد نائب الرئيس، منسق مشاورات هذا البند، الذي بذل جهوداً كبيرة للوصول إلى توافق في الآراء بخصوص هذا الموضوع.

تعقيباتي تنحصر في نقطتين. الأولى بخصوص الفقرة ٤ الواردة في الجزء ثانياً من هذا المشروع، تحت عنوان "استخدام موارد ومرافق خدمات المؤتمرات". تشير الفقرة إلى ضرورة إدراج جميع الموارد اللازمة في ميزانية السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وذلك لتوفير خدمات الترجمة الشفوية لاجتماع المجموعات الإقليمية. نتمنى أن يتم الالتزام بهذا

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/699)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من تقريرها بأن تعين الجمعية العامة الأشخاص التالية أسماؤهم أعضاء أو أعضاء مناوبين في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لفترة عضوية مدتها ثلاث سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١: السيد كينشيرو أكيومتو (اليابان)، والسيدة فاليريا ماريا غونساليس بوسيه (الأرجنتين)، والسيد م. رياض حميد الله (بنغلاديش)، والسيد غيرهارد كونتسله (ألمانيا)، والسيد لافمور مازيمو (زمبابوي)، والسيدة سوزان م. مكلورغ (الولايات المتحدة الأمريكية)، والسيد فيليب ريتشارد أو كاندا أوادي (كينيا)، والسيد فيكتور ف. فيسليخ (الاتحاد الروسي).

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود تعيين هؤلاء الأشخاص؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأنه، عملاً بالقرار ٢٢٤/٥٥ الذي اتخذته الجمعية للتسو في إطار البند ١٢٥ من جدول الأعمال، فإن الأشخاص الذين عُينوا لتوهم في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة سيعملون لفترات أربع سنوات بدءاً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

البند ١٢٧ من جدول الأعمال

تمويل المحكمة الدولية لحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/691)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار المعنون "النظام الموحد للأمم المتحدة: تقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية"، بدون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٣/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد احتتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢٤ من جدول الأعمال.

البند ١٢٥ من جدول الأعمال

نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/703)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٤/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحتتم نظرها في البند ١٢٥ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى

(و) تعيين أعضاء وأعضاء مناوبين في لجنة المعاشات

التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٧/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٣٣ من جدول الأعمال.

البند ١٣٤ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/664)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٨/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٣٤ من جدول الأعمال.

البند ١٥٣ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

(أ) تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/534، و Add.1)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية أولاً في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من الوثيقة A/55/534.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٥/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢٧ من جدول الأعمال.

البند ١٢٨ من جدول الأعمال

تمويل المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/692)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود كذلك أن تعتمد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٦/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢٨ من جدول الأعمال.

البند ١٣٣ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/663)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية العامة الآن في مشاريع القرارات الثلاثة التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ١٦ من الوثيقة A/55/532/Add.1، وفي مشاريع المقررات الثلاثة التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ١٧ من الوثيقة نفسها.

تبت الجمعية العامة أولاً في مشروع القرار الأول، المعنون "الميزنة على أساس النتائج". ويرد نص مشروع القرار الأول في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/55/L.19.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الأول دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٢٣١/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): مشروع القرار الثاني بعنوان "ممارسات الاستعانة بمصادر خارجية"، ويرد نصه، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/55/L.20.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الثاني دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٢٣٢/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): مشروع القرار الثالث بعنوان "مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣". ويرد مشروع القرار الثالث، في الوقت الحاضر، في الوثيقة A/C.5/55/L.25.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الثالث دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٢٣٣/٥٥).

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار المعنون "استعراض معدلات سداد المبالغ التي ترد إلى حكومات الدول المساهمة بقوات" دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٢٩/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٤ من الوثيقة A/55/534/Add.1.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر، المعنون "إصلاح الإجراءات المتعلقة بتحديد المبالغ التي تسدد للدول الأعضاء مقابل المعدات المملوكة للوحدات"، دون تصويت، هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند الفرعي (أ) من البند ١٣٥ من جدول الأعمال.

البند ١١٦ من جدول الأعمال (تابع)

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/532 و Add.1)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية أولاً في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٨ من الوثيقة A/55/532.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار، المعنون "تقارير وحدة التفتيش المشتركة"، دون تصويت، هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٠/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٨ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحاضر، في الوثيقة A/C.5/55/L.18.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٤/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١١٨ من جدول الأعمال.

البند ١٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمته نفقات الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/521/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل فرنسا، الذي يتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، تعليلا للتصويت قبل التصويت.

السيد لفيت (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): ألاحظ من ابتسامة الأمين العام أنه يشعر بسعادة خاصة لأننا ناقش هذا البند في جدول أعمالنا. ونحن، أيضا، سعداء. لقد غادرنا غرفة الاجتماع التي تستخدمها اللجنة الخامسة، والتي أصبحت بالتدريج سوقا بعد قضاء الليالي الطويلة فيها، ثم أصبحت مهجعا، وأخيرا غرفة للتعذيب. والآن وصلنا إلى ما نحن عليه مرهقين، ولكننا مرتاحون وسعداء.

وإذا كنا قد تمكنا بأمان من الوصول إلى هذه القاعة المهمة بنجاح عظيم نفتخر به، فالفضل يعود قبل كل شيء إلى غيرت روزنتال. وأود أن أتقدم بإشادة حارة لرئيس اللجنة الخامسة. كذلك يستحق شكرنا المنسقان، السفير

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تتناول الجمعية العامة الآن مشروع المقرر الأول، المعنون "التحقيق في توجيه الخاطئ للترعات المقدمة من الدول الأعضاء لحساب الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة".

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): مشروع المقرر الثاني بعنوان "برنامج عمل اللجنة الخامسة لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢". ويرد نص مشروع المقرر الثاني، في الوقت الحاضر، في الوثيقة A/C.5/55/L.33.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع المقرر الثاني.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع المقرر الثالث بعنوان "إجراءات متخذة بشأن بنود معينة". نص مشروع المقرر الثالث وارد، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/55/L.34.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثالث بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع المقرر الثالث.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١١٦ من جدول الأعمال.

البند ١١٨ من جدول الأعمال

تخطيط البرامج

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/710)

المشترك: أي التنفيذ العملي واليومي لمثل ميثاق الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحاضر، في الوثيقة A/C.5/55/L.36.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تتخذ حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٥/٥٥ بء).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليل موقفهم من القرار المتخذ للتو.

السيد فونسيكا (البرازيل) (تكلم بالانكليزية): إن البرازيل، بوصفها أحد كبار المساهمين في الميزانية العادية للأمم المتحدة، قد شاركت في المفاوضات حول جدول الأنصبة بروح تتسم بالمرونة، ومع إدراكها الكامل بأهميتها لمستقبل هذه المنظمة. إننا نواجه تحديات غير عادية ونشعر جميعا بأن المهمة تم إنجازها.

وكما هو معروف على نطاق واسع وبشكل واضح، تواجه البرازيل في الوقت الحالي وضعاً خاصاً جداً يرجع إلى تحريفات في نقل بياناتنا الاقتصادية. ولقد تم التنبؤ بهذا الوضع في قرارات سابقة حول الجدول تدعو إلى تصحيح التحريفات المفرطة في دخول الدول الأعضاء. وينتج عن هذه التحريفات زيادة مصطنعة هامة في معدل النصيب البرازيلي المقرر. ونأسف لأنه لم تكن هناك الإرادة السياسية اللازمة لمعالجة هذا الخلل الخطير بشكل كامل.

ورغم أننا نقدر الجهود الهامة المبذولة من أجل إصلاحه، إلا أن النتيجة ما زالت تؤدي إلى تقرير نصيب

أبيليان وصديقنا فرانك سميث، مثلما تستحقه الأمانة العامة كلها، التي أدت عملاً رائعاً بالفعل طوال هذه الأيام والليالي.

وتود البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الإعراب عن امتنانها الكبير لسفير نيجيريا وتقدم تحية أخوية له، وهو الذي أدار عمل مجموعة الـ ٧٧ والصين بكفاءة وخبرة وموهبة كبيرة، أحببه عليها كثيراً. لقد انطلقنا من مواقف غالباً ما كانت بعيداً جداً عن بعضها ونجحنا في إيجاد أرضية مشتركة حول الجدولين اللذين سنستخدمهما بعد فترة قصيرة. وأود أن تشمل كلمات الشكر هذه سفير كولومبيا. لقد حول عطلات نهاية الأسبوع المضنية إلى متعة فكرية في قاعة المؤتمرات، التي نشعر بأنها قد أصبحت الآن أحد أبرز نوادي نيويورك.

لقد أعطى مؤتمر قمة الألفية - أعظم مؤتمر قمة تم تنظيمه على الإطلاق - قوة دفع جديدة لمنظمتنا. اليوم يمكننا إدامة قوة الدفع هذه بوضع الأمم المتحدة على أساس متين. وتقرير الإبراهيمي سيتم تنفيذه، مما يضمن إدارة أفضل لعمليات حفظ السلام. واليوم سنتخذ قراراً بشأن كلا الجدولين، خاصة جدول عمليات حفظ السلام، الذي شهد إصلاحاً جوهرياً - الأول، في حقيقة الأمر، منذ ٢٧ عاماً.

لقد نجحنا لأننا لم نكن نعتقد أن النجاح مستحيل. قصة النجاح العظيم هذه هي قصة جماعية، وتود الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تعرب عن امتناننا لجميع الوفود. وباسم الاتحاد الأوروبي، أحث على أن ننفذ الآن بالكامل القرارات المتخذة، ولا سيما الفرع بء من مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.5/55/L.36 المعني بالميزانية العادية. والفرع بء، بالنسبة لنا، هو جزء أساسي من مشروع القرار. فهو يضع الشروط المحددة لبدل يتم تنفيذه بالكامل وفقاً للشروط التي حددها.

والاتحاد الأوروبي عازم الآن أكثر من أي وقت مضى، على توفير الدعم الحاسم لمساعدتنا في تحقيق طموحنا

يدعو إلى الارتياح، لأنه يعني أن اتفاقا ظهر بين بلدان بدأت التفاوض بوجهات نظر مختلفة - فإنه ليس توافق الآراء الذي أريد الاحتفاء به كما قد يفعل البعض. بالنسبة لبلدي، شيلي، نتيجة الممارسة ستعني زيادة كبيرة في نصيبها - وهي نتيجة كان من الممكن أن تكون في حد ذاتها سببا كافيا لعدم المشاركة في توافق الآراء. ومع ذلك نعتقد، كما يعتقد معظم الدول الأعضاء إن لم يكن جميعهم، أننا بحاجة إلى التطلع إلى ما يتجاوز الأسباب الخاصة التي تدفع بلدانا في بعض الأحيان إلى الاعتراض على التزاماتها تجاه مؤسسة ما - وفي هذه الحالة - مراعاة الاستقرار المالي للأمم المتحدة ومستقبلها، حتى يمكننا أن نعمل بطريقة تيسر الاتفاق وتمكن من الوفاء بالتزامات أعضائها.

إنني أشرك الآخرين في الإعراب عن الأمل في أن يكون بوسعنا الآن أن نطرح وراءنا هذا الموضوع الذي وتر العلاقات بين دول، وأن نبدأ عصرا جديدا لمنظمتنا ولأعضائها وللمساهمين الرئيسيين فيها. ولربما لن يكون هذا العصر قاصرا على حل المشاكل المالية، وإنما يتسع للاهتمام بالمهام النبيلة التي تضطلع بها المنظمة، والتي تتطلب أيضا هذا النوع من القيادة الذي ظهر في هذه الحالة.

السيدة وينسلي (استراليا) (تكلمت بالانكليزية):
يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن وفدي نيوزيلندا وبلدي تعليلا للموقف في أعقاب اتخاذ القرار ٥/٥٥ بآء بشأن جدول الأنصبة المقررة لقسم نفقات الأمم المتحدة.

إن وفدينا يرحبان باتخاذ هذا القرار بتوافق الآراء. ونحن نعتز بالظروف الصعبة التي واجهت وفودا عديدة خلال هذه المفاوضات، بما في ذلك الضغوط على البلدان النامية، التي تواجه كثيرا منها زيادات حادة فيما بين فترات جداول الأنصبة. ولكي نساعد على تخفيف بعض هذه المعاناة، أعطى وفدنا، مثل وفود بلدان أخرى، كامل

للبرازيل أكبر بكثير من مشاركتها الحقيقية في الناتج العالمي. ومن غير المنصف أيضا أن تأتي زيادة غير متناسبة في الحصة البرازيلية لتعويض نقصان أو خفض زيادة في مساهمات البلدان الأكثر نموا في ميزانية الأمم المتحدة. وفي حقيقة الأمر أن هذه المفاوضات تجاهلت المبدأ الثابت الذي يتطلب اقتسام العبء المالي بطرق تأخذ في الحسبان الفرق بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وسوف يؤدي هذا الخلل إلى قيود غير متوقعة في ميزانية البرازيل. ولهذا السبب لا يسعنا أن نوافق تمام الموافقة على هذه النتيجة.

ومع ذلك، لا نزال نشرك دائما بشكل بناء في هذه المنظمة ونتمسك بقيمتها وقواعدها، ومن بينها المبدأ القاضي بأن المفاوضات الدبلوماسية مع الشعور بالإنصاف والتوازن هي أساس الأمم المتحدة القوية.

ونحن، إذ نضع نصب أعيننا الهدف الأسمى الذي نتشاطر، ألا وهو تهيئة الظروف لإصلاح الأمم المتحدة الذي يحتاج إليه بشدة، لم نعارض اتخاذ القرار دون تصويت. ونأمل أن يفتح هذا الجهد الهائل لاعتماد الجداول الجديدة مرحلة جديدة في سعينا الدائم لتعزيز المنظمة وجعل أجهزتها أكثر تمثيلا ومساءلة، مما يزيد مشروعيتها وسلطة وفعالية أعمالها.

وأخيرا، أود أن أشير إلى العمل الممتاز الذي قام به المنسقون، وعلى وجه الخصوص، إلى الصفات الدبلوماسية العظيمة التي يتسم بها رئيس اللجنة الخامسة، السفير غيرت روزينثال. إن حكمته وصبره كانا حاسمين في تحقيق نتيجة ناجحة لمداولاتنا.

السيد ماكيرا (شيلي) (تكلم بالاسبانية): لقد كان يوما طويلا شاقا. ولا أتذكر آخر مرة قضيت فيها أكثر من ٢٦ ساعة متتالية داخل هذا المبنى. لقد كانت هذه عملية تفاوض مرهقة وإلى حد ما غير مريحة لكل الوفود. ومع أننا توصلنا إلى توافق في الآراء - وتوافق الآراء دائما سبب

أيضا القرار السياسي الموازي بتوزيع نفقات خفض على أعضاء الأمم المتحدة بشكل منصف.

إن كل الوفود التي شاركت في هذه المفاوضات بخصوص الجدول تفهم أن خفض الحد الأقصى انطوي على صفقة. ففي مقابل الخفض، سيدفع المساهم الأكبر المتأخرات التي عليه. ولقد قال جميع أعضاء المنظمة كلمتهم. ونحن ندعو المساهم الأكبر إلى أن يفي الآن بالجانب الخاص به من الصفقة ويدفع المتأخرات التي عليه بالكامل ودون تأخير. ونتطلع إلى الحل العاجل لهذه المسألة حتى يمكن إرساء تمويل المنظمة في آخر الأمر على أساس قوي. ونتطلع أيضا إلى إجراء تحسين في أداء كل المساهمين، صغيرهم وكبيرهم، لدفع أنصبتهم المقررة في حدود الثلاثين يوما التي تتطلبها الأنظمة المالية للأمم المتحدة.

ومن النتائج المترتبة على القرار الذي اتخذناه لتونا أن بلدنا سيواجهان زيادات كبيرة في نصيبيهما المقررين. غير أن وفدينا ما برحا، كما كان العهد بهما في الماضي، ملتزمين بدفع نصيبيهما المقررين بالكامل، وفي الوقت المحدد، وبدون شروط. وندعو جميع الآخرين إلى أن يحذو حذونا.

وختاما، تود استراليا ونيوزيلندا أن تسجلا رسميا تقديرهما العميق لرئيس اللجنة الخامسة، السفير روزنثال، وللمنسقين، السفير أبيليان، ممثل أرمينيا، والسيد فرانك سميث، ممثل أيرلندا، وللأمانة العامة، على ما أبدوه من التفاني والصبر في مساعدة الدول الأعضاء على الانتهاء بنجاح من هذه المفاوضات البالغة الصعوبة، التي أود أن أذكر بأننا بدأناها منذ أكثر من عامين، وعلى إنجاز هذا الاتفاق التاريخي.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في تعليل المواقف. وبذلك نكون قد احتتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢٢ من جدول الأعمال.

تأييدهما للتدابير الانتقالية المشار إليها في الفقرة ٤ من القرار. وأعتقد أن الزملاء سيدركون أن وفدي نيوزيلندا واستراليا حاولا دائما أن يكونا صوت العقل والواقعية. وقد حاولنا دائما أيضا بشدة، ونحن ندافع عن مصالحنا الوطنية، أن ندافع عن الأمم المتحدة وقواعدها وعمليات إصلاحها وأن نحميها. ولعل الزملاء يذكرون البيانات المتتالية في الجلسات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء التي تحت على أننا في دفعنا للتوصل إلى اتفاق لم نتخذ قرارات سيئة، ولم نراجع عن إصلاحات اتفق عليها فعلا، ولم نشوه منهج الجدول دون مبرر وبطرق يمكن أن تسبب مشاكل في المستقبل.

ونحن نشعر بالسرور إزاء مستوى التوفيق بين المصالح المتعارضة الذي أمكن لهذا الجدول أن يحققه دون تعريض سلامة منهج الجدول للخطر. ولقد سعينا، إلى الحد الممكن، إلى توزيع المعاناة بشكل منصف، ونعتقد أننا حققنا هذا. ومع ذلك، لا نزال نعتقد أن الانعكاس الحقيقي للقدرة على الدفع لا يزال بعيدا. وينبغي لنا أن نسعى إلى تجنب القيام بتكليفات منهجية بغرض التخلي عن مسؤوليتنا الأساسية بصفتنا دولا أعضاء لدفع نصيبنا العادل في نفقات الأمم المتحدة.

إن الجمعية العامة، باتخاذ هذا القرار، قررت خفض الحد الأقصى من ٢٥ في المائة إلى ٢٢ في المائة، وبالتالي خفض نصيب المساهم الأكبر بنسبة ٣ في المائة. والحد الأقصى تشويه لمبدأ القدرة على الدفع، وهذا الخفض تشويه آخر لهذا المبدأ الهام. ولقد كانت معارضتنا لخفض الحد الأقصى قائمة على التزامنا بهذا المبدأ. والحد الأقصى عنصر سياسي وليس فنيا في الجدول. ومع ذلك، كنا راغبين في استعراض الحد الأقصى واستمعنا إلى الحجج الداعمة له. وقد شاركنا في توافق الآراء بشأن القرار، لأن منح التخفيض كان بوضوح هو الرغبة التي أعرب عنها أعضاء الأمم المتحدة في مجموعهم، وليس من ممارسات وفدينا اعتراض توافق الآراء. ويسرنا أننا باتخاذنا هذا القرار السياسي، اتخذنا

البند ١٦٩ من جدول الأعمال

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/712)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الإمارات العربية المتحدة، الذي يرغب في الكلام تعليلا للموقف قبل البت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/55/712.

السيد سمحان (الإمارات العربية المتحدة) (تكلم بالعربية): انطلاقا من حرص دولة الإمارات على تعزيز دور الأمم المتحدة لمواجهة المشاكل والتحديات في عالمنا المعاصر، فإننا وافقنا على القرارات ذات الصلة بتمويل قوات حفظ السلام. وإن زيادة مساهمة دولتنا المرتفعة جدا لم تكن عادلة ومنصفة، ولا تتفق مع العديد من المعايير والأسس الدولية المالية والإدارية، لا سيما في ظل اعتماد اقتصادنا الوطني على مادة ناضبة، وهي النفط.

إننا دولة نامية، وما زالت متطلبات التنمية المستدامة تشكل أهمية كبرى في تعزيز الاستقرار الداخلي في دولتنا ولكن، رغم ذلك كله، وإدراكنا لأهمية الإجماع الدولي للتوصل إلى توافق في الآراء حول البند قيد البحث، وأعني ميزانية قوات حفظ السلام والميزانية الاعتيادية، ذهبنا إلى تأييد هذه القرارات، رغم أنها لا تعبر في حقيقة الأمر عن شواغل العديد من الدول النامية، لا سيما تلك التي ما زالت تعاني العديد من المشاكل المالية ولكن، كما ذكرت سالفًا، يمثل اليوم حدثًا تاريخيًا في تاريخ هذه المنظمة الدولية، لا سيما في ظل الأوضاع الصعبة التي تواجه العديد من دول وشعوب العالم. وفي هذا السياق، نؤكد مجددًا أن دولة الإمارات ستظل وقيّة في زيادة مساهمتها لهذه المنظمة الدولية ووكالاتها المتخصصة، رغم المعطيات والظروف التي تحدثت عنها.

لقد قمنا بتوجيه رسالة إلى معالي الأمين العام للأمم المتحدة حول مساهمة دولتنا في مزارق قوات حفظ السلام والميزانية الاعتيادية. إننا منذ عام ١٩٩٨ وحتى هذه اللحظة لا نزال ندفع نفس حصصنا، رغم المتغيرات الواسعة التي حدثت في دولتنا: زيادة عدد السكان، زيادة الدخل القومي، انخفاض معدّل دخل الفرد، الذي أصبح اليوم ١٤ ٤٦٠ دولارًا. وعليه نرجو من لجنة الاشتراكات عند معالجة هذا الأمر وفقا للإجراءات الإدارية أن تأخذ هذا بعين الاعتبار.

وختامًا، سيدي الرئيس، نتمنى لكم وللأمين العام للأمم المتحدة عامًا جديدًا، وأن يسود هذا العالم الأمن والاستقرار والسعادة للإنسانية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبتّ الجمعية الآن في مشروع القرارين اللذين أوصت اللجنة الخامسة بهما في الفقرة ٧ من تقريرها. وننتقل أولاً إلى مشروع القرار الأول، المعنون "جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام".

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الأول بدون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تودّ أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٢٣٥/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار الثاني عنوانه "حالات الانتقال الطوعي فيما يتصل بقسمة نفقات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام".

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الثاني بدون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تودّ أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٢٣٦/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٦٩ من جدول الأعمال.

البند ١٧٦ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/711)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة به في الفقرة ٦ من تقريرها.

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٧/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد احتتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٧٦ من جدول الأعمال.

البند ١١٧ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

تقرير اللجنة الخامسة (A/55/713)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرارين اللذين أوصت بهما اللجنة الخامسة في الفقرة ٣٧ من تقريرها، وفي مشروع القرارين اللذين أوصت بهما اللجنة الخامسة في الفقرة ٣٨ من نفس التقرير.

نتقل أولاً إلى مشروع القرار الأول، المعنون "المسائل المتصلة بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٢٣٨/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الثاني المعنون "الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، دون تصويت.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٢٣٩/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتقل الآن إلى مشروع المقرر الأول، المعنون "التقديرات المنقحة الناجمة عن القرارات والمقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠".

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الأول دون تصويت.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الأول.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثاني، المعنون "الوضع الحرج للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة"، دون تصويت.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الثاني.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد احتتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١١٧ من جدول الأعمال.

برنامج العمل

الرئيس (تكلم بالانكليزية): فيما يتعلق ببرنامج العمل للجمعية العامة، وبغض النظر عن المسائل التنظيمية والبنود التي قد يتعين النظر فيها يقضي النظام الداخلي للجمعية ومراعاة للإجراءات التي اتخذتها الجمعية حتى الآن، أود أن أقترح أن تبقى البنود التالية من جدول الأعمال قيد النظر خلال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة: جدول الأعمال ١٠، ١١، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٤٠ إلى ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٩ إلى ٦٤، ٧٣، ٨٤، ٨٦، ٩٤، ٩٧، ١٠٢، ١٠٥، ١١٢، ١١٤ إلى ١٥٣، ١٦٤، ١٦٦ إلى ١٦٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢.

وأيضاً المجتمع المدني ككل. وكما أكدت مرارا وتكرارا، فإن أهمية الأمم المتحدة ومغزاها في المستقبل سيعتمدان على قدرتنا على إشراك شركائنا والمجتمع المدني في عملنا.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، سيطر بندان رئيسيان من بنود جدول أعمال الجمعية على مناقشاتنا: ما الذي ستقره الجمعية فيما يتعلق بتنفيذ تقرير الإبراهيمي، وهل ستتفق على جدول أنصبة جديد؟

فيما يتعلق بتقرير الإبراهيمي، فإن مبادرة الأمين العام يعقد فريق رفيع المستوى، أعقبه التقرير الذي قدمه الفريق، موضع ترحيب وجاءت في الوقت المناسب. ويمثل هذا التقرير إسهاما قيما في الجهود الرامية إلى تعزيز إحدى المهام الأساسية للأمم المتحدة: ألا وهي صون السلم والأمن الدوليين.

وبصفتي رئيسا للجمعية العامة، فإنني قد شجعت الجمعية على النظر في هذا التقرير الوافي بشكل سريع، ومع الدول الأعضاء، استطعنا أن نتوصل إلى اتفاق في غضون فترة زمنية قصيرة لم تتجاوز الشهر الواحد. ونظرا لصعوبة هذا الموضوع وضغط الوقت، أعتقد أننا يمكننا أن نرضى كل الرضى عن النتائج. فسوف يتوفر للأمانة العامة موارد إضافية ضرورية. ولكن، سيتعين علينا أن نواصل العمل في العام الجديد، وأنا على ثقة بتوفر الإرادة السياسية لاستكمال هذه الجهود.

وخلال الأسبوعين الماضيين أجرينا مفاوضات صعبة ومعقدة للغاية بشأن جدول الأنصبة. وقد وجهت أنا شخصيا مناشدات عدة للوفود كيما تتوصل إلى اتفاق مضموني عن التفاوض - من خلال توافق الرأي - على جدول الأنصبة. وكون أننا تمكنا من التوصل إلى حل توفيق في النهاية يبين أن الوفود قد وضعت مصالح المنظمة قبل أي شيء آخر وفهمت فداحة العواقب التي تنتظر المنظمة نتيجة الفشل في التوصل إلى توافق في الرأي بشأن هذا الموضوع الحرج. وأنا أثني على الوفود للنتيجة التي انتهينا إليها اليوم.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تبقى هذه البنود من جدول الأعمال قيد النظر خلال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية؟
تقرر ذلك.

بيان من الرئيس

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لقد كانت ثلاثة أشهر ونصف الشهر حافلة بالعمل تماما بالنسبة لنا جميعا، وأعتقد أننا راضون تماما عن النتائج التي تحققت. فلقد بنت الجمعية في العديد من المسائل الهامة. وليس في نيتي أن أتطرق إليها بذكر جميعها هنا. ولكنني سألخص عمل اللجان والجلسات العامة على موقع الشبكة الخاص بي لهذا الغرض. وأود الآن أن أتشاطر بعض الملاحظات حول العمل الذي تم حتى الآن والأفكار التي لدينا بشأن كيفية سير عملنا في العام المقبل.

لقد كان مؤتمر قمة الألفية الحدث البارز لدورة الجمعية العامة هذه، فأرسي خطة عملنا. وتمثل التحدي الأساسي لجمعية الألفية في كيفية تنفيذ إعلان القمة.

وفي اعتقادي أن الإعلان كان أحد أهم الوثائق التي صدرت في الآونة الأخيرة. وإذا كنا قادرين على تحقيق أهدافه، فسيكون له أثر هائل عالميا.

ولذا، فإنني أشعر بسعادة غامرة لأننا، بفضل تعاون وتأييد كل الوفود، تمكنا في القرار ١٦٢/٥٥ من إنشاء آلية لتابعة مؤتمر قمة الألفية بوصفها جزءا لا يتجزأ من العمل المتواصل للأمم المتحدة.

وقد اتضح لي أيضا أنه حتى يتسنى تحقيق هذه الأهداف تحتاج الأمم المتحدة إلى أن تكون أكثر انفتاحا. إننا نحتاج إلى أن نعزز التعاون الدولي، وأن نبني الجسور بين المجتمعات وأن نحسن الإدارة العالمية. ونحتاج إلى أن نمد أيدينا إلى الأطراف الدولية والمتعددة الأخرى، مثل مؤسسات بريتون وودز، ومنظمة التجارة العالمية، ومختلف المنظمات الإقليمية،

وعلى العموم، عملنا جميعا بلا كلل، وأنا واثق من أنكم تتطلعون إلى فترة راحة تستحقونها تماما. وقبل أن نأخذ قسطا من الراحة، اسمحوا لي أن أتقدم بكلمة شكر. قبل كل شيء أود أن أشكر جميع السفراء والممثلين الآخرين على تعاونهم. وأوجه شكرا خاصا إلى نواب رئيس الجمعية العامة، فضلا عن رؤساء ومكاتب اللجان الرئيسية والأفرقة العاملة - ولا سيما السفير غيرت روزنتال، الذي ترأس جلسة تاريخية للجنة الخامسة - على تعاونهم وقيادتهم القيمين في توجيه عملنا حتى النهاية. لقد أظهروا أن مؤتمر قمة الألفية ولد في الحقيقة قوة دفع وروحا جديدة من الإرادة السياسية سوف تساعدنا في تحقيق الأهداف المحددة في الإعلان. وأنا واثق من أن هذا النوع من بناء توافق الآراء والعمل الجماعي سيساعدنا في مواجهة التحديات القادمة.

كذلك أود أن أقدم شكري إلى الأمين العام، السيد كوفي عنان، وإلى الأمانة العامة برمتها. وأود أن أشكر، على وجه الخصوص، موظفي إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات الذين يعملون بلا كلل، تحت القيادة القديرة لوكيل الأمين العام جين يونغجيان. ونقدم شكرا خاصا إلى فريق السيد فاديم بيرفيليف والسيد أوزدينتش مصطفى، وكذلك إلى المترجمين الشفويين، وموظفي قاعة المؤتمرات وموظفي التوثيق. فبدونهم لما كانت اجتماعاتنا ممكنة. ففريقي وأنا ممتنون بشدة لهم جميعا.

وأخيرا، أود أن أشكر وسائط الإعلام، التي تابعت جدول أعمالنا في هذه الدورة. فمن خلالهم أمل أن نكون تمكننا من عرض صورة أكثر وضوحا وأسهل فهما لعامة الناس عن عمل الجمعية العامة.

وأود أن أتمنى لكم إجازة سعيدة جدا، وأنطلع إلى العمل معكم في العام الجديد.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٥٠.

وطوال هذه الدورة كان لدي شاغل هام وهو إيجاد طرق لتحسين طريقة عمل الجمعية العامة نفسها. ولقد حاولت أن أعمل بطريقة علنية وشفافة مع زملائي وأن أشجع على وجود روح تعاونية. بدأت العمل ببعض التغييرات، مثل تعديل قواعد تحديد مواعيد افتتاح دورة الجمعية كل عام. إنني أدرس سبل تحسين تنظيم جدول أعمال الجمعية الضخم، وسأعتني بذلك ومقترحات أخرى العام القادم. ولكي نوجه هذه العملية ونعطيها هدفا ما تركز عليه أعتزم عقد جلسة غير رسمية للمكتب من أجل استكشاف الأفكار في وقت ما أثناء شهر شباط/فبراير. وسأعد أيضا ورقة غفل بشأن جلسة استكشاف الأفكار المشار إليها آنفا. وأعتقد أن لدى الجميع بين عدة خطوات صغيرة يمكن لها في الحقيقة أن تعطي تأثيرا كبيرا.

وعندما أفكر في العام القادم، أرى أمامنا جدولا كاملا من الاجتماعات والمؤتمرات. ومن ناحيتي، سأحافظ على قوة الدفع حتى وقت الدورتين الاستثنائيتين للجمعية العامة المعنيتين بالمستوطنات البشرية وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأنشطة أخرى للجمعية العامة. وفيما يتعلق بالدورة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز سيؤدي مكنتي وأنا شخصا، بمساعدة اثنين من الميسرين أصحاب الكفاءة، دورا رئيسيا في العملية التحضيرية. وسأتولى أيضا رئاسة فريقين عاملين سيبدأان اجتماعاتهما العام القادم: حول إصلاح مجلس الأمن وبشأن احتياجات أفريقيا الخاصة.

ولدي ملاحظة خلال مدة منصبي - بوصفي شخصا أتيت إلى الأمم المتحدة من خارجها - تتعلق بموارد المنظمة. فمن الواضح أن الأمم المتحدة تنقصها الموارد وأنها في حاجة ماسة إلى المزيد من الموارد الملائمة. ولقد أثر عليها مرور السنوات بدون أية زيادة تذكر في الموارد. ومن الواضح أن هذه هي سياسة انتهت صلاحيتها.